ويصوّر ويتفرّع عنه ويتقبّب وهو كمن ينظر
في ظلماء او يسري في بهماء فلما استرابت بتيهي
واستبان تدلهي حملق لا وتبسّم وقال لم يتوسّم
بتوسّم فبهت لفحوى كلامه ووجدته ابا
زيد عند ابتسامه واخذت الومه على
تدبّر نقعة النوكى وتخيّر حرفة الحمقى فكان
وجهه اسِف رمادا او اشرب سوادا
الا انه انشد وما تمادى شعر

تخيّرت حمص وهي الصناعة لارزق حظوة اهل الرقاعه
فما يصطفي الدهر غير الرقيع ولا يوطن المال الا بقاعه
ولا لاخي اللب من دهره سوى ما العبير بسيط بقاعه

٢٦
ثم قال اما ان التعليم اشرف صناعة واربح بضاعة
وانجح شفاعة وافضل براعة وربه ذو امرة مطاعة
وهيبة مشاعة ورعية مطواعة يتسيطر تسيطر
امير ويترتب ترتب وزير ويتحكم تحكم قدير ويتشبه
بذي ملك كبير لولا انه يخرف في امد يسير ويتسم
بحمق شهير وينقلب بعقل صغير ولا ينبئك مثل خبير فقلت
له تالله انك لابن ايام وعلم الاعلام والساحر
اللاعب بالافهام المذلل له سبل الكلام ثم لم
ازل متكنفا بناديه ومغترفا من سيل واديه الى ان
غابت الايام الغر ونابت الاحداث الغبر ففارقته
ولعيني العبر

Copyright © King Saud University